اتجاهات زُرّاع الخُضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط في قضاء الحويجة / محافظة كركوك

فؤاد محمود زوبع الجبوري[1] ومحمود حديس جاسم الجميلي
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي– كلية الزراعة– جامعة تكريت

الخلاصــة

يهدف البحث الى التعرف على اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط في قضاء الحويجة / بمحافظة كركوك، ثم إيجاد علاقة الارتباط بين اتجاه زُرّاع الخضر وبعض العوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية التي شملتها الدراسة. شمل البحث (300) مزُارعاً يمثلون نسبة (10%) من المجموع الكلي للمُزارعين المنتمين للجمعيات الفلاحية الزراعية التابعة لشعبة زراعة الحويجة بمحافظة كركوك. تم اعداد استمارة استبيان مؤلفة من جزأين تضمن الاول منها بعض المتغيرات الخاصة بالزراع مثل (العمر، مستوى المعيشة، الاستعداد للتغيير، الانفتاح الحضاري، التعرض لمصادر المعلومات). فيما تضمن الجزء الثاني (65) عبارة تُعبر عن إتجاه الزراع نحو تقنية الري بالتنقيط .

تم الحصول على البيانات بطريقة المقابلة الشخصية، وبعد تفريغ البيانات وتصنيفها تمت معالجتها احصائياً باستخدام عدد من الوسائل الاحصائية منها: المدى والنسبة المئوية وقانون بيرسون وسبيرمان واختبار (t)

أظهرت النتائج أن (63.6 %) من المبحوثين ذوي اتجاهات إيجابية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط، وان (6.7 %) منهم ذوي اتجاهات محايدة، وان (29.7%) منهم ذوي اتجاهات سلبية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية بين اتجاه الزُرّاع نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط وفقاً للمتغيرات: العمر والمشاركة الاجتماعية ومستوى المعيشة والاستعداد للتغيير والانفتاح الحضاري ومستوى التعرض لمصادر المعلومات. يوصي الباحث بزيادة الجهود الارشادية للمرشدين الزراعيين ، وأجراء بحوث مماثلة في مناطق أخرى لمعرفة العوامل التي تؤثر في تبني الزُرّاع للتقنيات الحديثة .

الكلمات المفتاحية:
الزراع، الخضر الصيفية، تقنيات الري، الري بالتنقيط.
للمراسلة:
محمود حديس جاسم
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي– كلية الزراعة– جامعة تكريت– **العراق.**

Summer Vegetable Peasant's Attitudes Towards Using Drip Irrigation Technology in Hawija Province / Kirkuk District

Fouad Mahmood Al-Jibouri and Mahmood Haddes Al-Jumaily
Department Economic & Extension – College of Agriculture – University of Tikrit- Iraq

ABSTRACT

The research aims to identify the Summer vegetables peasants' attitudes towards using Drip irrigation technology in Hawija province/Kirkuk governorate, to find the significant differences in the peasants' attitudes according to some personal, socio-economical and communicational factors. The research consisted of (300) peasants' which are representing (10%) of the total number of the peasants' Agricultural cooperative societies members at Hawija Section / Kirkuk governorate.

A questionnaire was prepared consisting of two parts, the first of which included some variables related to agriculture (age, standard of living, readiness for change, openness to civilization, exposure to information sources). The second part (65) includes a statement expressing the direction of the farmers towards drip irrigation technology.

Data collected through the personal interview then treated statistically by using statistic means such as (Mode , Percentage , Pearson and Spearman law , t-test and Path analysis. The results showed that (63,6%) of peasants'

Key words:
The farmers, summer vegetables, drip irrigation, technology.
Corresponding Author:
Mahmood H. Al-Jumaily
Department Economic & Extension – College of Agriculture – University of Tikrit- Iraq – **IRAQ**.

[1] البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الاول

have positive attitudes towards using Drip irrigation technology , (6,7 %) of them have medium attitudes , and (29,7%) of them have negative attitudes towards using this technology.

The results showed a significant correlation between the tendency of farmers to use drip irrigation system according to the variables (age, social participation, standard of living, readiness for change, openness of civilization, and level of exposure to information sources). The researcher recommends increasing the extension efforts of agricultural extension workers and carrying out similar research in other areas to find out the factors affecting the adoption of modern technologies by farmers.

المقدمة ومشكلة البحث:

إن التحول من الزراعة التقليدية التي لا تكاد تشبع الحاجات الأولية للسكان الى الزراعة المتقدمة التي يمكن بواسطتها إنتاج محاصيل زراعية وبالقدر والنوع الذي يشبع الكثير من الرغبات لسكان المجتمع لا يتم إلا باستخدام اساليب إنتاجية عصرية محل تلك القديمة (المولى ، 1998 :19-20).

ان الغاية من إدخال تقنيات حديثة الى القطاع الزراعي هي لاستبدال الأنماط التقليدية بأنماط عصرية وكذلك استخدام معارف علمية حديثة تعتمد على نتائج الأبحاث التي أثبتت نجاحها في تطوير الإنتاج الزراعي ، وإن نجاح التقنيات في تأدية مهامها في العملية الإنتاجية يعتمد على مدى تقبلها من الفلاحين والاستمرار بتطبيقها (الطائي ، 2002 :9) .

يشكل الماء العنصر الأهم في الحياة، فهو الركيزة الأساسية لاستمرار الحياة وتطورها، والعامل الرئيس الدافع لعجلة التنمية الزراعية والاقتصادية . لذلك فقد أصبحت المحافظة على الموارد المائية أحد أهم برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية (Walker 2003 :64,) ، لذا فقد توجهت اهتمامات وأوليات القطاع الزراعي ومشاريع الري في الوطن العربي حديثاً الى تطبيق اساليب الري الاكثر اقتصادية وتوفير مياه الري مع ضمان الحصول على زيادة المردود الزراعي ، (بلدية ،2005 :17) ولاسيما إن الأمن المائي يعد رديفاً للأمن الغذائي (Iskander,2009:25) . وحرصاً منها للحفاظ على الموارد المائية فقد أولت الدولة متمثلة بوزارة الزراعة عنايةً خاصةً في نشر الوعي المائي لتوعية المزارعين عامة ومزارعي الخضر الصيفية خاصة حول أهمية ترشيد استخدام مياه الري وحسن ادارتها (المؤتمر العلمي السابع للبحوث الزراعية ،2009 :8) ، و لأن تنمية مصادر ألمياه وترشيدها هي من مسؤوليات جهاز الإرشاد الزراعي في مجال الري الحقلي وهذا أمر يتوقف على سلوك الزُرّاع (عبد الجواد وآخرون ،2001 :21) لذلك يتحمل الارشاد الزراعي عبْأً نشر التقنيات الزراعية بين المزارعين وحسن إدارتها ، وذلك باستخدام كُل الطرق و الوسائل الإرشادية في المواقف التعليمية المناسبة التي تمكن المزارعين من استيعابها وفهمها والعمل بها (معوض، 2006 :16) ، وبما أن الاتجاه هو الدافع الأول لسلوك الأفراد نحو تقبُل فكرة معينة أو رفضها، حيث أن الأشخاص يستجيبون من خلال التخاطب لبعض الأفكار الإيجابية والسلبية ، ويمكن الاستعانة في هذه الافكار في مجال تغيير الاتجاهات نتيجة للتخاطب ، فالاستجابة المعرفية تتم في ضوء معالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد من رسالة معينة تقدم إليه ، لأن الشخص ليس مجرد مستقبل سلبي للرسائل التي يتعرض لها فقط لكنه يملك القدرة على التفكير والتحليل والتقدير والتقييم (خليفة وعبدا لله ،2001 :295) .

لذلك يتطلب من جهاز الإرشاد الزراعي تدعيم السلوك الإيجابي نحو استخدام التقنيات الحديثة ولا سيما تقنيات الري الحديثة ومحاولة استبدال السلوك السلبي بالسلوك الايجابي من خلال الأنشطة الإرشادية المختلفة التي تُمارس من جهاز الإرشاد الزراعي . ولأهمية اتجاهات الزُرّاع نحو تقبل تقنيات الري الحديثة ومنها تقنية الري بالتنقيط لمواجهة شحة مياه الري في قضاء الحويجة وتبنيها من أجل مجابهة شحة المياه في المنطقة فأن مشكلة البحث تكمن في الإجابة عن التساؤلات الآتية :

1- ما هو اتجاه زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط في قضاء الحويجة / محافظة كركوك؟

2 – ما هي علاقة الارتباط بين اتجاه زراع الخضر الصيفية في قضاء الحويجة والعوامل الآتية (العمر، مستوى المعيشة، الاستعداد للتغيير، الانفتاح الحضاري، التعرض لمصادر المعلومات)؟

أهداف البحث :

1 – تحديد اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط في قضاء الحويجة / محافظة كركوك

2– إيجاد علاقة الارتباط بين اتجاهات زراع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط في قضاء الحويجة / محافظة كركوك والعوامل المستقلة الآتية (العمر، مستوى المعيشة، الاستعداد للتغيير، الانفتاح الحضاري، التعرض لمصادر المعلومات).

الفرضيات الاحصائية

1– لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط باختلاف العمر.

2– لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط والمشاركة الاجتماعية.

3– لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط باختلاف مستوى المعيشة

4– لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط باختلاف الاستعداد للتغيير.

5– لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط وفقاً للانفتاح الحضاري

6– لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط باختلاف التعرض لمصادر المعلومات.

التعريفات الإجرائية:

1– تقنية الري بالتنقيط: هي إيصال المياه بشبكة من الأنابيب الى النبات دون الاعتماد على أقنية أو خطوط للري ، ويتم ري النبات بشكل قطرات في منطقة الجذر وحسب حاجته .

2– الاتجاه: حالة فكرية أو موقف يتخذه الفرد إزاء موضوع ما سواء كان بالقبول أم بالرفض أم بالمحايدة، ويمكن قياسها إجرائياً من خلال القيم الرقمية التي يحصل عليها الفرد نتيجة إجابته عن فقرات مقياس أُعِدَّ لهذا الغرض .

3– الاستعداد للتغيير: ويقصد به المبادرة الذاتية من المبحوث لتقبل التقنيات الزراعية الحديثة والتماشي مع متطلبات الحياة العصرية.

4– الانفتاح الحضاري: ويقصد به مدى تردد المبحوث على المراكز الحضرية والمدن والقرى المجاورة والتعرف على كل ما هو جديد في مجال الإنتاج الزراعي.

اعداد استمارة الاستبيان: من أجل تحقيق أهداف البحث، تم إعداد استمارة استبيان مكونه من جزأين هما :

الجزء الأول :

تضمن هذا الجزء عدداً من الأسئلة التي يمكن من خلالها الحصول على بيانات تتعلق بالعوامل الشخصية والاقتصادية والاجتماعية والاتصالية المتوقع علاقتها باتجاهات المبحوثين نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط وهي (العمر و المشاركة الاجتماعية و مستوى المعيشة والاستعداد للتغيير و الانفتاح الحضاري و التعرض لمصادر المعلومات) .

الجزء الثاني :

وضعت (65) فقرة قسم منها سلبية والأخرى إيجابية لقياس مستوى اتجاه المبحوثين نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط ووضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي (موافق جداً و موافق و لا اعرف و غير موافق و غير موافق جداً) .

قياس متغيرات البحث:

1- **قياس العوامل المستقلة** : لغرض الحصول على قيم رقمية تعبر عن متغيرات العوامل المستقلة يمكن استخدامها في التحليل الإحصائي فقد وضعت القيم الآتية لقياس كل المتغيرات وكما يأتي :

أ- العمر : تم قياسه بعدد سنوات سن المُزارع عند جمع البيانات .

ب- المشاركة الاجتماعية : تم قياسه بجمع القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من فقرات هذا المتغير وُوضِع أمام كل منها البدائل الآتية (دائماً ، أحياناً ، نادراً ، لا) وأعطيت لهذه البدائل القيم الرمزية (3 ، 2 ، 1، صفر) على التوالي .

ت- مستوى المعيشة : وتم قياسه بجمع القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من الإجابة على الفقرات المخصصة لهذا المتغير وقد انحصرت القيم المعبرة عن هذا المتغير من (8 – 18) درجة .

ث- الاستعداد للتغيير : تم قياسه بجمع القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من خلال إجابته على الفقرات الخاصة بالمتغير وقد خصصت قيم إزاء كل منها وبذتك تنحصر القيم المعبرة عن هذا المتغير من (8) كحد ادنى الى(25) كحد اعلى .

ج- الانفتاح الحضاري : تم قياسه بجمع القيم الرقمية التي يحصل عليها المبحوث من خلال ثماني فقرات ، وضع أمام كل منها البدائل الآتية (دائما ، أحياناً ، نادراً ،لا) وأعطيت لهذه البدائل القيم الرقمية (3، 2 ، 1، صفر) على التوالي وبذلك تتراوح القيم المعبرة عن هذا المتغير من (صفر) كحد ادنى الى(24) كحد اعلى .

ح- مستوى التعرض لمصادر المعلومات: تم قياس هذا المتغير من خلال 12 مصدر للمعلومات الزراعية، وضع أمام كل منها البدائل التالية (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وأعطيت لهذه البدائل القيم الرقمية (4، 3 ، 2 ، 1) على التوالي وبذلك تتراوح القيم المعبرة عن هذا المتغير من (12) كحد أدنى الى (48) كحد أعلى .

2 – قياس الاتجاه:

تكّون مقياس الاتجاه من (60) فقرة وُوضِعت أمام كل فقرة خمسة بدائل هـي (موافق جداً ، مـوافق ، لا أعرف ، غير مـوافق ، غير مـــوافق جداً) وأعطيت القيم (1,2,3,4,5) على التوالي للفقرات الإيجابية و (5,4,3,2,1) على التوالي للفقرات السلبية وبذلك اصبح اتجاه الزُرّاع ينحصر بين (60 ـ 300) قيمة رقمية إذ تعبر القيم (60 ـ 179) عن الاتجاه السلبي والقيمة (180) تعبر عن الحياد والقيم (181 ـ 300) تعبر عن الاتجاه الإيجابي للزُرّاع نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط .

الطرق الاحصائية: للوصول الى أهداف البحث تم استخدام العديد من الطرق والوسائل الاحصائية منها المدى وقانون ارتباط بيرسون وقانون ارتباط سبيرمان واختبار (t) .

النتائج والمناقشة:

الهدف الاول: تحديد اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط في قضاء الحويجة / محافظة كركوك .

تبين أن أقل قيمة رقمية معبرة عن اتجاهات الزُرّاع نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط (98) وأن أعلى قيمة هي (280). تم توزيع المبحوثين حسب المدى النظري للمقياس الى ثلاث فئات وكما مبين في جدول (1) . يتبين من الجدول (1) أن أعلى نسبة من المبحوثين تقع ضمن فئة الاتجاه الإيجابي ويشكلون نسبة (63.6%)، فيما كانت نسبة فئة ذوي الاتجاه السلبي (29,7 %) أما الأفراد الذين لم يتبلور لديهم الاتجاه فكانت (6,7%) وقد يكون السبب في ذلك أن تقنية الري بالتنقيط قد عالجت مشكلة معظم زُرّاع الخضر الصيفية في التغلب على قلة المياه المجهزة من مشروع ري الحويجة وشحة المياه الجوفية في القضاء مما جعلهم يقدمون على استخدامها .

جدول (1) يبين توزيع المبحوثين حسب اتجاهاتهم نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط

الاتجاه	العدد	النسبة المئوية	متوسط الاتجاه
سلبي	89	29.7	93
محايد	20	6.7	180
إيجابي	191	63.6	221
المجوع	300	% 100	

الهدف الثاني : إيجاد علاقة الارتباط بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط في قضاء الحويجة / محافظة كركوك وكل من العوامل المستقلة الآتية :

1- العمر: تبين أن أقل عمر للمبحوثين هو (20) سنة وأكبر عمر هو (73) تم توزيعهم الى ثلاث فئات حسب المدى وطول الفئة كما في جدول (2) .

جدول (2) يبين توزيع المبحوثين حسب العمر

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط الاتجاه	قيمة r	المعنوية
20 ـ 37 سنة	94	31	220	– 0,34	0,01
38 ـ 55 سنة	158	53	205		
56 ـ 73 سنة	48	16	173		
المجموع	300	% 100			

يتبين من جدول رقم (2) أن اعلى متوسط للاتجاه كان للزُرّاع فئة الأصغر سناً لإيجاد علاقة الارتباط بين العمر واتجاه المبحوثين نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط استخدم قانون (بيرسون) إذ وجد ان قيمة معامل الارتباط كانت (– 0.34) وهي علاقة عكسية أي أنه كلما كانت أعمار المزارعين كبيرة كانت اتجاهاتهم سلبية نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط ، ولاختبار معنوية الارتباط استخدم قانون (t) إذ وجد أن العلاقة معنوية على مستوى (0.01) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زراع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط باختلاف العمر) . وقد يعود سبب ذلك الى أن المزارعين الكبار السن يكونون أكثر تمسكاً بالأفكار والممارسات التقليدية في زراعة محاصيل الخضر ومنها الري السيحي وأن الشباب هم الاكثر بحثاً عن التقنيات الحديثة في الزراعة والتي تقلل من الجهود التي تبذل في العمل الزراعي . و تتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه الحاج (2009) و العتابي (2010) و لا تتفق مع ما توصل إليه (Watson ,1990) والطائي (2002)

2- المشاركة الاجتماعية : أظهرت نتائج البحث أن أقل قيمة معبرة عن المشاركة الاجتماعية (4) وأكبر قيمة (19)، وتم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات اعتماداً على المدى وطول الفئة ،كما في الجدول (3) .

تبين من الجدول (3) أن اعلى متوسط للاتجاهات كان للزراع الذين لديهم مشاركات اجتماعية اكثر . ولإيجاد علاقة الارتباط بين المشاركة الاجتماعية واتجاهات الزُرّاع نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط استخدم معامل ارتباط (سبيرمان) إذ وجد أن قيمة معامل الارتباط (0.13) ولاختبار معنوية الارتباط استخدم قانون (t) حيث وجد ان العلاقة معنوية على مستوى (0.05) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على انه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط باختلاف المشاركة الاجتماعية). وقد يعود سبب ذلك ان الزُرّاع يتفاعلون ويتصلون مع غيرهم من فئات المجتمع في المناسبات واللقاءات المتنوعة والتي تفتح الآفاق المعرفية للمزارع وتجعله في الغالب يتقبل الافكار الجديدة .ولا تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الطائي (2002) .

جدول (3) يبين توزيع المبحوثين حسب المشاركة الاجتماعية

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط الاتجاه	قيمة rs	المعنوية
9 فأقل	32	10.7	191	0,13	0,05
14 - 10	160	53.3	201		
19 - 15	108	36	213		
المجموع	300	% 100			

3- مستوى المعيشة : أظهرت نتائج البحث أن أقل قيمة معبرة عن مستوى المعيشة (8) وأكبر قيمة (18)، وتم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات حسب المدى وطول الفئة كما في الجدول (4) .

جدول (4) يبين توزيع المبحوثين حسب مستوى المعيشة

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط الاتجاه	قيمة rs	المعنوية
11 - 8	105	% 35	202	0,19	0,01
15 - 12	194	% 64.7	206		
أكثر من 16	1	% 0.3	243		
المجموع	300	% 100			

تبين من الجدول رقم (4) أن اعلى متوسط للاتجاه كان لدى الزُرّاع الذين يمتازون بمستوى معيشي عالٍ . ولإيجاد علاقة الارتباط بين مستوى المعيشة واتجاهات الزُرّاع نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط استخدم معامل ارتباط (سبيرمان) إذ وُجد أن قيمة معامل الارتباط (0.19) ولاختبار معنوية الارتباط استخدم قانون (t) إذ وجد أن العلاقة معنوية على مستوى (0.01) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط باختلاف مستوى المعيشة). وقد يعود سبب ذلك الى انه كلما تحسن المستوى المعاشي للزُرّاع كلما زاد تفكيره باقتناء التقنيات الحديثة في الزراعة بما يتلاءم ومستوى معيشته أي أن الاتجاه نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط يزداد بزيادة القيم المعبرة عن مستوى المعيشة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الطائي (2002) .

4- الاستعداد للتغيير: وجد أن القيم المعبرة عن الاستعداد للتغيير انحصرت بين (8) كأقل قيمة و (25) كأعلى قيمة، وتم توزيع المبحوثين حسب المدى وطول الفئة الى ثلاث فئات كما مبين في جدول (5) .

جدول (5) يبين توزيع المبحوثين حسب الاستعداد للتغيير

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط الاتجاه	قيمة rs	المعنوية
13 - 8	26	8.7	170	0,26	0,01
19 - 14	105	35	202		
25 - 20	169	56.3	211		
المجموع	300	% 100			

تبين من الجدول رقم (5) أن اعلى متوسط للاتجاه كان في فئة الزُرّاع الاكثر استعداداً للتغيير . ولإيجاد علاقة الارتباط بين الاستعداد للتغيير واتجاهات الزُرّاع نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط استُخدِم معامل ارتباط (سبيرمان) إذ وجد أن قيمة معامل الارتباط (0.26) ولاختبار معنوية الارتباط استخدم قانون (t) إذ وجد أن العلاقة معنوية على مستوى (0.01) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط باختلاف استعدادهم للتغيير). وقد يعود سبب ذلك الى أن المزارعين لديهم اندفاع قوي نحو تحسين مستواهم المعيشي وتغيير واقعهم نحو الأفضل بما يتلاءم مع التغيرات التي تحصل في البلد وهذا ما ولد لديهم ميولاً نحو استخدام التقنيات الحديثة في الزراعة ومنها منظومة الري بالتنقيط . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الطائي (2002) .

5 – الانفتاح الحضاري : تبين أن أقل قيمة رقمية معبرة عن الانفتاح الحضاري للزُرّاع هي (3) وأكبر قيمة هي (23) و تم توزيع المبحوثين الى ثلاث فئات حسب المدى وطول الفئة وكما في الجدول (6) .

جدول (6) يبين توزيع المبحوثين حسب الانفتاح الحضاري

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط الاتجاه	قيمة rs	المعنوية
9 - 3	101	33.7	197	0,11	0,05
16 - 10	155	51.7	208		
23 - 17	44	14.6	201		
المجموع	300	% 100			

تبين من الجدول رقم (6) أن اعلى متوسط للاتجاه كان في فئة الزُرّاع الاكثر انفتاحاً على الحضارة .

ولإيجاد علاقة الارتباط بين الانفتاح الحضاري واتجاهات الزُرّاع نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط استُخدِم معامل ارتباط (سبيرمان) ووجد أن قيمة معامل الارتباط (0.11) ولاختبار معنوية الارتباط استخدم قانون (t) إذ وجد أن العلاقة معنوية على مستوى (0.05) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو استخدام تقنية الري بالتنقيط باختلاف انفتاحهم الحضاري). وقد يعود سبب ذلك الى أن انفتاح الزُرّاع الحضاري وإطلاعهم على نتائج استخدام التقنيات الحديثة في القرى المجاورة جعلهم يتقبلون هذه التقنيات ويستخدمونها في مزارعهم بدون تردد

6 – مستوى التعرض لمصادر المعلومات : تبين أن أقل قيمة رقمية معبرة عن مستوى التعرض لمصادر المعلومات هي(12) فيما كانت أكبر قيمة (47) و تم توزيع المبحوثين حسب قانون المدى وطول الفئة الى ثلاث فئات كما في الجدول (7)

جدول (7) يبين توزيع المبحوثين حسب مستوى التعرض لمصادر المعلومات

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط الاتجاه	قيمة rs	المعنوية
23 - 12	19	6.3	192	0,16	0,01
35 - 24	151	50.4	201		
47 - 36	130	43.3	210		
المجموع	300	% 100			

تبين من الجدول رقم (7) أن اعلى متوسط للاتجاه كان لفئة الزُرّاع الذين يتعرضون لمصادر معلومات اكثر . ولإيجاد علاقة الارتباط بين التعرض لمصادر المعلومات واتجاهات الزُرّاع نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط استُخدِم معامل ارتباط (سبيرمان) إذ وجد ان قيمة معامل الارتباط (0.16) ولاختبار معنوية الارتباط استخدم قانون (t) إذ وجد ان العلاقة معنوية على مستوى (0.01) وبذلك نرفض فرضية البحث التي تنص على أنه (لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين اتجاهات زُرّاع الخضر الصيفية نحو

استخدام تقنية الري بالتنقيط باختلاف التعرض لمصادر المعلومات). وقد يعود سبب ذلك الى أن التعرض لعدد أكبر من مصادر المعلومات يزيد من معارف الزُرّاع بالتقنيات الحديثة وكيفية استخدامها مما يولد لديهم اتجاهاً نحو استخدامها دون خوف أو تردد.

الاستنتاجات

1- أوضحت نتائج البحث أن ثلث الزُرّاع تقريباً لا زال اتجاههم سلبياً نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط بالرغم من أهميتها في حل أهم مشكلة عصرية نستنتج من ذلك ضعف النشاطات الارشادية في المنطقة والتي من شأنها توضيح أهمية استخدام المنظومة وطريقة استخدامها للزُرّاع وحثهم على تبني هذه التقنية.

2 – أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط عكسية بين العمر واتجاه الزراع نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط، نستنتج من ذلك ان الزراع كبار السن لا يرغبون في تغيير نمط الزراعة التقليدية لمحاصيل الخضر.

3 – أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط موجبة بين التعرض لمصادر المعلومات واتجاه الزراع نحو استخدام منظومة الري بالتنقيط نستنتج من ذلك أهمية تعدد مصادر المعلومات لتغيير إتجاهات الزراع نحو استخدام التقنيات الحديثة

التوصيات

1- ضرورة بذل المزيد من الجهود الإرشادية من قبل المرشدين الزراعيين في قضاء الحويجة لتقليل هامش المجهول لدى الزُرّاع من جراء استخدام منظومة الري بالتنقيط.

2- إعتماد الايضاحات الحقلية لفائدتها في إقناع الزراع كبار السن في تبني التقنيات الحديثة وإمكانية تبنيها بدون تردد .

3- دعم وزارة الزراعة مثل هذه التقنيات الضرورية في عصرنا الحاضر لمجابهة شحة المياه وتجهيز الزراع بالمنظومات بأسعار مدعومة أو بالتقسيط المريح .

المصادر:

الحاج، احمد (2009): اتجاهات المزارعين نحو الزراعة المستدامة في مركز الدلم بالمملكة العربية السعودية. بحث رقم (155)، مركز بحوث كلية علوم الاغذية والزراعة، جامعة الملك سعود.

خليفة، عبد الطيف ومعتز عبدا لله (2001)، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الطائي، عبد الستار عمر عثمان (2002): اتجاهات فلاحي الحويجة / محافظة التأميم نحو استخدام بعض التقنيات الزراعية الحديثة وعلاقتها بالعوامل الشخصية والاجتماعية والاقتصادية والاتصالية، اطروحة دكتوراه، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل ، العراق.

العتابي، جبر مجيد حميد (2010) : اتجاهات سكان الاهوار المهجرين نحو العودة للسكن في الاهوار مرة اخرى ،دراسة ميدانية في قرية الهندية / محافظة واسط ،مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية المجلد (18) العدد (1) .

معوض، محمود محمد مصطفى (2006)، حاجة المزارعين لبرنامج ارشادي في مجال ترشيد استخدام مياه الري وإدارة نظم الري الحديث للمنتفعين بمشروع درب الاربعين، محافظة الوادي الجديد، مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الزراعية ،14(1): 1 . 31.

المولى، ألاء محمد عبدا لله (1998)، اثر التغيرات التكنولوجية في زراعة محصول القطن (اشور) في محافظتي نينوى والتأميم للموسم (1998)، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.

وزارة الزراعة (2009)، المؤتمر العلمي السابع للبحوث الزراعية، بغداد، العراق.

Iskander, A . A . (2009). Evaluating and delivery Performance of wate user Associations (wuas)in oshproince ,Journal of Agricultural Water Management Kyrgyzstan 96 (8) :259-267.

Johnson Richard, A(1988). Applied Multivariate Statistical Analysis, Wisconsin university ,2ed

Walker, W. R. (2003). Surface Irrigation Simulation. Evaluation and Design. Utah State University.

Watson, R, W. (1990). The attitudes of Lectures in Jamaican teachers' college toward the use of educational media and newer technologies in school, Disseration Abstracts International ,47 (11) ,3997 – A.